نبض الصراحة

خطر الاحتراف يداهم أنديتنا

يوسف فعل

تسير الكرة الآسيوية الى ميادين الاحتراف بسرعة الصاروخ متجاوزة العديد من المحطات بثقة ومن دون توقف لانتظار الآخرين المتكاسلين الذين يحاولون اللحاق بها من دون فائدة بسبب آلية عمل الاتحادات الوطنية وفق مبدأ الهواة الذي أصبح من علامات تأخر اللعبة عن مثيلاتها الأوروبية وأمريكا الجنوبية.

وكرتنا ضمن كوكبة تلك الاتحادات التي مازالت تتعثر بخطواتها لضعف الدعم المادي المقدم لها ما انعكس على واقع الأندية سلباً وقرار الاتحاد الآسيوي الأخير القاضي بمنع الأندية التي تتلقى دعم المؤسسات الحكومية من المشاركة في البطولات الكروية بعد موسم ٢٠١١-٢٠١٢ سيدخل كرتنا في متاهة من الصعب إيجاد منافذ تنقذها من الفخ الذي نصبته لأنفسها ،لان اغلب الأندية التي تلعب في دوري النخبة والدرجة الأولى هي تابعة الى المؤسسات الحكومية وتحظى بالدعم المادي منها ، وهذا سيكون مخالفاً لتعليمات لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي، وبالتالي فانه يجب على اتحاد الكرة في دورته المقبلة ان يغير نظام إقامة الدوري للموسم المقبل من خلال السعي بقوة الى تغيير تبعية تلك الأندية الى المستثمرين من خلال الضغط على وزارة الشباب والرياضة ولجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب بضرورة مواكبة التطورات الهائلة في مجال اللعبة وإيجاد رؤوس الأموال لدعم الأندية بدلا من الاعتماد على الدعم الحكومي الذي يعطي الإشارة الواضحة الى ان كرتنا مازالت تتشبث بعالم الهواة الذي يناقض الواقع المستقبلي للكرة الآسيوية.

ذلك التحول الكبير يتطلب من يتعامل مع القرار بروح المحترفين وعقيلة المتخصصين أصحاب الخبرة الكبيرة لا ان تناط تلك المهمة الخطيرة الى بعض الهواة الذين مازلوا يتشبثون بأفكار بالية أكل عليها الدهر وشرب لعدم قدرتهم على استيعاب تلك القرارات وسيحاولون عرقلتها متخذين من تجاربهم الخائبة السابقة نظريات لابد من الأندية تطبيقها واستخلاص العبر منها.

اما إصرار وزارة الشباب والرياضة على ان تبقى الأندية مربوطة بخيوط معها سيجعل من الأندية في آخر الركب القاري ولابد من قطع تلك الخيوط والانطلاق في فضاء الحرية، ولكن تلك الحركة التحررية من شرنقة تبعية المؤسسات التي ستكون فيها ضحايا كثر سيؤدي الى هبوط أندية لها تاريخ حافل من دوري النخبة الى درجات اقل، وسيواجه القرار اعتراضات من مختلف الأطراف لعدم تطبيقه ، ولكن إذا ما أردنا التطور فيجب علينا عبور بحر الهواة الذي لم تجن منه كرتنا أي شيء سوى التراجع والتخلف.

وكذلك على الأندية ان تفكر منذ الآن بكيفية الحصول على رؤساء الأموال لتمشية أمورها بوضع ستراتيجية عمل متطورة لان الأقدار قد ترمي خارج الميدان الكروي ، وتعليمات الاتحاد الآسيوي لا توجد فيها المجاملات لانها تحاك وتطبق من خبراء يابانيين مهمتهم تحويل دوري الهواة في القارة الصفراء الى دوري المحترفين وليس كما يحدث في دورينا من التخبط والتجاوزات على حقوق اللاعبين والمدربين والأنظمة والقوانين، وكذلك على الأندية التفكير بجدية بتخصيص ملاعب ملائمة ذات الأرضية الجيدة التي تتوافر فيها جميع مستلزمات إقامة المباريات من النقل التلفزيوني والمرافق الأخرى وليس ملاعب بائسة خاوية لا تصلح للتدريبات ولخوض المباريات.

ذلك التحول الكبير يتطلب من يتعامل مع القرار بروح المحترفين وعقيلة المتخصصين أصحاب الخبرة الكبيرة لا ان تناط تلك المهمة الخطيرة الى بعض الهواة الذين مازلوا يتشبثون بأفكار بالية أكل عليها الدهر وشرب لعدم قدرتهم على استيعاب تلك القرارات وسيحاولون عرقلتها متخذين من تجاربهم الخائبة السابقة نظريات لابد من الأندية تطبيقها واستخلاص العبر منها.

والتغيرات المقبلة في دوري الكرة ستشهد انقلاباً وسيكون الحد الفاصل بين جيل وآخر ولابد ان يعي الجميع ان الوقت قد حان لكي تعود كرتنا الى القمة الآسيوية التي ستكون الخطوة الأولى فيها بتطبيق الاحتراف الذي يضمن للجميع حقوقهم المشروعة والنهوض بواقعها لمديات أوسع، والعملية ليست سهلة ولكنها ليست مستحيلة وهي بحاجة الى الفكر الاحترافي والأرضية الخصبة لتنفيذها بعيداً عن المجاملات وتفضيل المصلحة الناديوية على مستقبل اللعبة الذي سيكون الجميع فيه في امتحان لمعرفة نواياهم المخفية لتحديد الأطر التي تسهم بإنتشال كرتنا من واقعها المأساوي.

الزواج الملكي يؤجل سفره الى لندن

سيدكا يروم مراقبة شوان.. ويصنف 14 مغترباً تحت المشاهدة

منتخبنا الوطني بحاجة الى دماء شباب جدد

استوكهولم / علي النعيمي

قال أسعد الساعدي منسق الاتحاد العراقي في أوروبا إن مدرب منتخبنا الوطني الألماني سيدكا سيتوجه نهاية الأسبوع الحالي إلى العاصمة الانكليزية لندن لغرض مشاهدة الإمكانات الفنية وأداء الحارس "شوان سامان جلال" لاعب نادي بورتموث الانكليزي .

وأضاف الساعدي في تصريح خص به (المدى الرياضي) أنه كان من المفترض أن يرافق سيدكا في جولته هذه في الأسبوع الماضي لكن إجراءات زواج (الأمير وليام من الأميرة كيت) قد أجلت سفرهما إلى أسبوع واحد نظراً لعدم توفر الرحلات الجوية يومي الجمعةو السبت إلى انكلترا وانشغال العالم بهذا الحدث الأبرز، ليتغير الموعد إلى الأسبوع الحالي ليتسنى له مشاهدة الحارس شوان في آخر مباراة له مع نادي بورتموث في الدوري الانكليزي للدرجة الأولى إذ تبعد هذه المدينة عن العاصمة لندن زهاء مسافة ٢٠٠ كلم في أقصى الجنوب الانكليزي الساحلي.

الحنين الى الوطن

وأردف إلى انه اتصل بوالد اللاعب شوان جلال الذي بانت عليه ملامح الفرحة والغبطة حين سمع بخبر قدوم سيدكا خصيصاً لرؤية نجله، بل أن والد شوان تمنى من كل قلبه ان يزود ابنه "شوان" عن عرين المنتخب الوطني برغم ان هذا الحارس كان قد غادر العراق وهو في عمر السادسة من صباه لكن ما زال يتكلم العراقية ويحن كثيراً إلى ربوع الوطن الحبيب برغم ان شخصيته قد خلقت وتكونت في المجتمع البريطاني.

صفات جسمانية

وأوضح الساعدي ان مدرب حراس المرمى في المنتخب الوطني الكابتن عبد الكريم ناعم كان قد أبدى رغبته الحقيقة واهتماماً خاصاً في ضم هذا الحارس العملاق والذي يمتاز بطول فارع زاد على ال ١٨٨سم وما يمتاز به من صفات جسمانية هائلة ورشاقة واضحة ومرونة عالية وقوة احتكاك ناهيكم عن خبرة متراكمة لابأس بها وانه حث المدرب سيدكا على زيارته ومشاهدة مستواه الحقيقي في الملعب قبل ضمه إلى معسكر المنتخب.

وبشأن تأمين جولة سيدكا في اوروبا مالياً وعمّا إذا كانت أموال هذه الرحلات قد دفعت من جيب سيدكا الخاص ،نفى الساعدي تلك المزاعم جملة وتفصيلاً مشيراً إلى دور الاتحاد العراقي في إنجاح هذه المهمة وقد تكفل بذلك مشكوراً الأمين المالي للاتحاد عبد الخالق مسعود الذي تفاعل ايجابياً مع هذه الخطوة وأمّن جميع المستلزمات المالية والمادية والتي مكنت سيدكا من التنقل والتجوال ومتابعة اللاعبين كما ان الاتحاد سوف يتكفل أيضا بمسؤولية نقل واستدعاء اللاعبين الذين سينالون ثقة المدرب إلى المعسكر التدريبي الذي من المزمع إقامته في أربيل في نهاية هذا الشهر أسوة ببقية اللاعبين العراقيين المحترفين في الدوريات العربية وايران وتركيا.

تنقيب احترافي

وكشف الساعدي عن الجهود الحقيقية و المساعي التي بذلها سيدكا في مسألة البحث والتنقيب عن المواهب العراقية في المهجر وانه تعامل مع الموضوع بشكل احترافي وفني أيضا ،إذ تولى الألماني بنفسه مسألة دراسة أسماء ٢٥ لاعبا التي تم تقديمها إليه وحال استلامه للقائمة قام بدراسة اللاعبين جيداً واختار ١٤ لاعباً فقط تم تصنيفهم وفقاً لدوريات الاحتراف ومستوى الفني للاندية الأوروبية وبعدها قرر البحث عنهم ومشاهدتهم شخصياً والاتصال بمدربيهم والأندية التي يلعبون بها والتي سبق لهم تمثيلها وأخذ معلومات كافية عنهم ومن ثم مشاهدتهم في الملاعب وقد ساهمت شخصيا بمسؤولية تأمين الاتصال بذوي اللاعبين وترتيب المواعيد لغرض الالتقاء بالمدرب سيدكا.

وتابع الساعدي : كل الأمور تشير إلى أن سيدكا سوف يختار من هؤلاء اللاعبين ما بين (٣-٥) ممن يلبون أفكاره التدريبية وسينالون ثقته من اجل دعوتهم بشكل رسمي إلى صفوف المنتخب الوطني والوقوف على إمكاناتهم الفنية والخططية في الملعب ومدى انسجامهم مع زملائهم الأخرين .

آراء الاعلاميين

وناشد الساعدي وسائل الإعلام وجميع الصحف التعامل مع مبادرة المدرب سيدكا من باب الانفتاح على جميع المواهب العراقية في الخارج وإنها ليست على حساب إهمال لاعبي الدوري المحلي وانه لا يوجد فرق ما بين مواهب المهجر والداخل مطالباً الجميع بضرورة التأني والصبر قليلاً قبل الحكم النهائي والمطلق على تجربة سيدكا والتي وان اختلفت الآراء عنها كونها تعد تجربة فريدة من نوعها وهو المدرب الوحيد الذي اخذ على عاتقه مسؤولية الذهاب الى اللاعبين في المهجر ، مشدداً على انه يقدر ويلتمس حسن النوايا في جميع الاقلام التي عارضت علنا هذه الفكرة وان لاءاتهم نابعة أيضاً من مدى حرصهم الشديد كبقية الجميع على سمعة المنتخب .

مواهب المهجر

واختتم : بحكم قربي من المدرب سيدكا فقد لمست انه قد عقد العزم على بناء منتخب جديد جل عماده من لاعبي الدوري المحلي وبعض المحترفين الحاليين مضافا إليهم مواهب المهجر الذين وصلوا إلى مرحلة كبيرة من النضج والخبرة بحكم دورياتهم الجيدة مثمناً جهود وخدمات المهندس "آكام قادر" الكبيرة الذي قام مشكوراً بالتحري وجمع المعلومات الأولية والاتصال ببعض اللاعبين المذكورين وقد قمت بإيصالها بكل أمانة إلى المدرب سيدكا.

سيرة شوان

نشير هنا إلى ان الحارس شوان جلال من مواليد ١٤-٨-١٩٨٣ في إقليم كردستان سبق له اللعب مع فريق(ووكنغ) لأربعة مواسم(٢٠٠٢-٢٠٠٦) في دوري المقاطعات الانكليزي لينتقل بعدها إلى نادي بيتربيرغ يوناتيد الذي مثله لموسمين (٢٠٠٦-٢٠٠٧) في الدرجة الثانية ثم مثل بعدها نادي موركيمب لمدة عام واحد ومازال يقضي موسمه الثالث مع نادي بورتسموث بعد ان قاده من دوري الدرجة الثانية إلى الأولى والذي سينهي هذا الموسم في المركز السادس كما سبق وان مثل نادي شيفيلد ونزداي لموسم شهر واحد.

في مقررات جديدة للمكتب التنفيذي

الاولمبية تدرس عرض التأمين الصحي للرياضيين .. وتحدد صلاحيات اتحاد الكرة بصرف المكافآت

بغداد / المدى الرياضي

قرر المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية في جلسته العشرين والتي عقدت يوم الخميس الماضي مناقشة التقارير الفنية والإدارية والمالية وتقرير لجنة الاحتكام وقانون اللجنة الأولمبية خلال المؤتمر السنوي للهيئة العامة للجنة الاولمبية والمقرر عقده يوم الرابع من حزيران المقبل.

أعلن ذلك الدكتور عادل فاضل أمين عام اللجنة الاولمبية العراقية مضيفا : ان المكتب التنفيذي وبعد اطلاعه على مضمون كتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء قرر استمرار عمل المتعاقدين في اللجنة الاولمبية العراقية والموافقة على ارتباط اتحاد الرحالة العراقي باتحاد الرياضة للجميع بصفة لجنة تحت لواء الأخير وذلك في ضوء كتاب بيان الرأي الوارد الى اللجنة الاولمبية من وزارة الشباب والرياضة التي كان اتحاد الرحالة قد طلب منها فك ارتباطه بها والارتباط باللجنة الاولمبية والاطلاع على الميزانية المقدمة من الأكاديمية الاولمبية العراقية على ان يتم تحديد موعد لاحق لمناقشة هيكلية الأكاديمية وعملها وميزانيتها وتقديم المقترحات المناسبة بهذا الصدد من قبل اعضاء المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية . وذكر الدكتور عادل فاضل ان المكتب التنفيذي اطلع على العرض المقدم من شركة التأمين العراقية الوطنية بخصوص التأمين الصحي للرياضيين وتغطية نفقات علاجهم من الاصابات وقرر توجيه اعمام للأتحادات الرياضية كافة بهذا العرض والاجابة على كتاب اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية العربية والمتضمن تعديلات بعض المواد الخاصة بالنظام الاساسي لاتحاد اللجان والنظام الموحد للاتحادات العربية والموافقة على المشروع المقدم من سميح المدلل عضو اللجنة الاولمبية الدولية بخصوص إنشاء المجلس الاولمبي لدول الشرق الاوسط للثقافة والتربية البدنية للارتقاء بالرياضة العربية في جميع المفاصل وإرسال الموافقة الى الجهة المعنية والاطلاع على مذكرة النائب الثالث لرئيس اللجنة الاولمبية جميل الطيار بشأن نتائج زيارته الى محافظة البصرة وتقرر توجيه كتاب شكر الى ممثلية البصرة والموافقة على صرف مبلغ عشرة ملايين دينار للممثلية لعملها المثابر في كتابة التاريخ الرياضي وأرشفة الرياضة في محافظة البصرة ومناقشة مسألة المشاركة في الدورة الآسيوية للألعاب الشاطئية المزمع اقامتها في الصين ايار ٢٠١٢ وتقرر الاتصال بالأمين العام لهذا الغرض ورفع تقرير بخصوص الفعاليات المقررة في الدورة الى المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية . وقال الامين العام للجنة الاولمبية ان المكتب التنفيذي أقر ارسال موافقته الى لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب العراقي التي كانت قد ارسلت كتابا الى اللجنة الاولمبية يتضمن مشروع قانون وزارة الشباب والرياضة بعد التعديلات التي وضعتها اللجنة المذكورة والموافقة على ما جاء في مذكرة الامين المالي للجنة الاولمبية سمير الموسوي والمتضمنة صلاحيات الاتحاد العراقي لكرة القدم بصرف المكافآت ومنع صرف مبالغ الى الاندية الرياضية والموافقة على مذكرة التعاون بين اللجنتين الاولمبيتين العراقية والأوكرانية وما جاء في المقترحات الواردة في المذكرة مع اضافة ثلاث فقرات اخرى تتضمن علاج الرياضيين والرياضة النسوية وتوحيد المواقف، والموافقة على التقرير المقدم من اللجنة المشرفة على انتخابات الاتحاد العراقي للرماية والمصادقة على نتائج الطعون وقرار لجنة الطعون ضد الاتحاد المذكور وعدم الموافقة على طلب الاتحاد العراقي لكرة اليد في زيادة مبلغ ميزانيته السنوية والموافقة على مقترح ضوابط تكريم الرياضيين وتشكيل لجنة برئاسة الامين المالي للجنة الاولمبية وعضوية عضوي المكتب التنفيذي زاهد نوري وميساء حسين لدراسة كلفة المواد الخاصة بتجهيز القاعات المغلقة لممثليات البصرة وميسان والنجف في ضوء المذكرة المقدمة من زاهد نوري رئيس مكتب الممثليات والموافقة على صرف رواتب اعضاء الاتحادات الفرعية كل شهرين بدلا من ثلاثة اشهر والمصادقة أيضا على المقترحات المقدمة من المستشار المالي والإداري لرئيس اللجنة الاولمبية بخصوص انظمة ولوائح اللجنة الاولمبية مع اجراء بعض التعديلات عليها .

واشار الدكتور عادل فاضل الى ان المكتب التنفيذي وافق على دعم مشاركة الاتحاد العراقي للاولمبياد الخاص في الدورة الاولمبية للاولمبياد الخاص التي تقام في اثينا عام ٢٠١٢ ومكافأة لاعب المنتخب الوطني بكرة اليد حمودي ناصر لمناسبة اعتزاله اللعب والموافقة على طلب الاتحاد العراقي للكرة الطائرة بالتعاقد مع المدرب العراقي احمد حسين لتدريب المنتخب الوطني للرجال ولمدة سنة واحدة على ان تتحمل اللجنة الاولمبية جزءا من مبلغ الراتب المحدد للمدرب المذكور والموافقة كذلك على طلب اتحاد المواي تاي العراقي بتمديد العقد مع المدربين التايلنديين، كما تقرر تأجيل مناقشة تجهيزات الدورة العربية لحين توحيد الطلبات المقدمة من الاتحادات الرياضية وتشكيل لجنة متابعة عامة لعمل الاتحادات على ان تقوم هذه اللجنة برفع توصياتها شهريا الى اللجنة الاولمبية وأسندت رئاسة اللجنة الى جميل الطيار وتضم في عضويتها صالح محمد كاظم وميساء حسين وحيدر الجميلي وشمس الدين عبد العال والدكتور طارق حسن وتوجيه اعمام الى الاتحادات بشأن عمل هذه اللجنة والموافقة على طلب الاتحاد العراقي للكاراتيه بخصوص التعاقد مع مدربين اثنين من ايران لتدريب المنتخب الوطني ومنتخبات الفئات العمرية وكذلك الموافقة على طلب الاتحاد العراقي للمصارعة في التعاقد مع المدرب الإيراني سعيد حميد شيرزاد لتدريب المنتخب الوطني العراقي بالمصارعة .

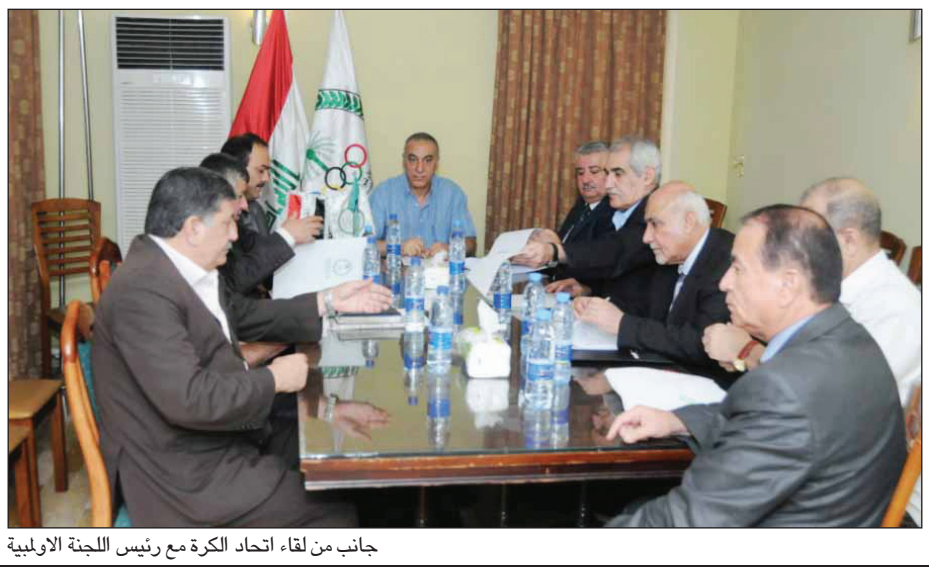

جانب من لقاء اتحاد الكرة مع رئيس اللجنة الاولمبية

الشرطة يواصل نزيف النقاط..
والكرخ ينتزع نقطة ثمينة من النفط

الشرطة يعادل ديالى في ملعبه

بغداد / اكرام زين العابدين

تعادل فريقا ديالى وضيفه الشرطة بهدف لمثله في مباراتهما التي جمعتهما على ملعب ديالى ضمن منافسات الجولة الثامنة من المرحلة الثانية لدوري النخبة الكروي للمجموعة الشمالية التي يتصدرها فريق أربيل .

وافتتح فريق الشرطة التسجيل في الدقيقة ١٦ عن طريق اللاعب وليد بحر ، واستمر التفوق للضيوف لينتهي الشوط الأول بهذه النتيجة .

في الشوط الثاني أعاد فريق ديالى ترتيب أوراق الفريق من خلال سعي المدرب حازم صالح الى زيادة الزخم الهجومي وعمل الزيادة العددية في منتصف الميدان ليتمكن من إحراز هدف التعادل في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني بواسطة لاعبه عدنان خير الله .

ولم ينجح لاعبو الشرطة في إحراز هدف التقدم من جديد برغم الطابع الهجومي الذي انتهجه المدرب نبيل زكي ومحاولة كسب نقاط المباراة ولكن فريق ديالى تراجع الى منطقة الدفاع للحفاظ على نتيجة التعادل لتنتهي المباراة بتعادلهما بنتيجة (١-١) .

وأصبح فريق الشرطة بالمركز الثامن برصيد ٢٥ نقطة بينما فريق ديالى بالمركز ١٢ برصيد ١٧ نقطة .

وفي مباراة حفلت بالإثارة والندية وتقارب المستوى الفني بينهما تعادل فريقا النفط والكرخ سلبيا ضمن منافسات المجموعة الشمالية لدوري النخبة في المباراة التي جرت على ملعب النفط. وتركز اللعب في منتصف الميدان في محاولة من المدربين لفرض أسلوبهم التكتيكي على أجواء المباراة وعدم إفساح المجال للفريق المنافس من السيطرة على محور العمليات وسنحت فرص عدة لم تستثمر لينتهي الشوط بالتعادل من دون أهداف.

وفي الشوط الثاني تغير الأداء وبات واضحا سعي الطرفين لكسب نقاطها لكن المهاجمين اضاعوا العديد من الفرص السهلة بسبب التسرع وعدم التمركز الصحيح لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي من دون اهداف ، يذكر ان مباراة الفريقين في المرحلة الاولى انتهت بتعادلهما بهدف واحد لكل منهما .